اسئلة واجوبة

س سألنا من سارا ناغر (البرازيل) وطنيُّنا سمعان الخوري عقب ما رأينا في جمعية تتعبّد للارواح حضر احدى جلساتها فرأى في اصحابها امورًا غريبة ادهشتهُ ثمَّ دعوهُ الى الانضمام بسلكها

غرائب جماعات المناجين للارواح

ج انَّ ما رآه جناب المستفيد هو من الامور الشائعة التي طفحت بها فئات من المناجين للارواح (Spirites) وقد كتب العلماء في هذه الطائفة كتبًا ضخمة فمنهم من عزا اعمالهم الى الخزعبلات ومنهم من نسبها الى ارواح الموتى . والصواب انَّ كثيرًا من هذه الظواهر يمكن تعليلها بعلل طبيعيَّة سواء كانت ملاعيب رشيقة اعتادها بعض النصَّابين او هي اعمال بعض المصابين باعراض عصبيَّة شديدة اخصُّهم النساء . والكلام في ذلك يقتضي شروحًا طويلة . ومع هذا لا يُنكر انَّ في بعض تلك المظاهرات فعلًا للارواح . ولكن لا يجوز ان يقال انَّها ارواح صالحة او ارواح الموتى بل ارواح شرّيرة غايتها اغواء البشر . وعلى كلِّ حال فليعلم السائل انَّ الكرسيَّ الرسوليَّ حرَّم الدخول في تلك الجمعيَّات التي اقلُّ اضرارها أن تلقي بالمنتظمين فيها في اسقام بدنيَّة وادبيَّة ربَّما ادَّتهم الى اختلال الشعور

س وسألنا جناب حنَّا افندي مدوَّر كيف نوفق بين قول صاحب مروج الاخبار (ص ٩ س ١٨) حيث روى انَّ ولادة السيِّد المسيح كانت سنة ٥٠٩٩ للعالم وبين قوله (ص ٣٦١ س ٣) بان السيِّدة والدة الاله ولدت سنة ٣٦٨٥ فيكون مولدها قبل ابنها بنحو ١٤١٦ سنة

تاريخ ميلاد السيِّد المسيح وميلاد العذراء

ج معلوم انَّ آراء القدماء قد اختلفت جدًّا في حساب سنة تكوين العالم فقد عدُّوا لهم في ذلك نيفًا ومئة رأي فمنهم من قصَّر تلك المدَّة الى السيد المسيح حتى جعلوها ٣٣٨٣ سنة فقط وغيرهم اطالوها حتى بلَّغوها ٧٠٠٠ سنة ونيفًا . فصاحب مروج الاخبار اتَّبع في تدوين تاريخ مولد المسيح السنكسار الروماني كما نبَّه عليه فوضع ذلك في سنة ٥٠٩٩ للعالم . واما مولد العذراء فانهُ عدل في اثباته الى تاريخ آخر للعالم كان شائعًا عند اليهود اعني سنة ٣٧٠٠ (راجع كتاب الاب دي كوبيه التوفيق بين العلم وسفر التكوين ص ٢٨—٢٩)

ل . ش